□ الأمير الحسن بن طلال يكرم آل محمود

□ آل محمود يتوسط المتحدثين خلال الجلسة الافتتاحية

انطلاق المؤتمر الدولي لأكاديمية العالم الإسلامي للعلوم.. آل محمود:

قطر تحرص على الاهتمام بالعلم وتخصص نسبة من دخلها القومي للبحث العلمي

○ عبدالبديع عثمان

رحب سعادة السيد أحمد بن عبدالله آل محمود نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء باسم دولة قطر أميرا وحكومة وشعبا بالمشاركين في اعمال المؤتمر العلمي الدولي الثامن عشر لاكاديمية العالم الإسلامي الذي يعقد في الفترة من 22 — 24 اكتوبر الجاري بشيراتون الدوحة. وقال إنه من دواعي سعادتنا في دولة قطر أن نحتضن هذا التجمع العلمي العالمي ونساهم في رعاية هذا الحدث السنوي الهام خاصة أن المؤتمر هذا العام يتزامن مع مرور 25 عاما على إنشاء اكاديمية العالم الإسلامي للعلوم. ونوه سعادة السيد آل محمود بأن الجهل اكبر عدو للإنسان وأن العلم يحظى لدى المسلمين بمكانة عالية. مشيرا إلى أن أول ما نزل من أوامر الله سبحانه وتعالى وأول كلمة من كلماته هي قوله سبحانه "اقرأ باسم ربك الذي خلق"، وقوله سبحانه "هل يستوي الذين يعلمون والذين لا يعلمون، إنما يتذكر أولوا الألباب". وقال في هذا السياق إن ما ينبغي معرفته هو أن أهم مجالات العلوم المختلفة كما كان يحظى به أجدادنا السابقون". وتوجه سعادة نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء في ختام كلمته إلى الله العلي القدير أن يكون هذا الجهد إضافة مميزة إلى سلسلة المؤتمرات التي تعقدها الاكاديمية وان تؤدي الجهود المستمرة والمتميزة بالاكاديمية إلى تحقيق جميع الاهداف التي أنشئت من أجلها متمنيا للجميع وللمؤتمر كل التوفيق والنجاح لما فيه الخير والصلاح للإنسانية جمعاء.

□ آل محمود مخاطبا الجلسة الافتتاحية للمؤتمر

◄ الاكتشافات العلمية

من ناحيته القى الامير الحسن بن طلال كلمة في عهد الاردن السابق الراعي المؤسس لاكاديمية العالم الإسلامي للعلوم كلمة في الجلسة الافتتاحية ركز فيها على اهمية ان يكون للعالم الإسلامي دور في الابتكار والتكنولوجيا الحديثة التي تفيد البشرية ككل. وقال انه يجب البحث عن الكيفية التي يبتكر فيها العالم الإسلامي الاكتشافات الثقافية العلمية التي تساهم في حل مشاكل القضايا. كما شدد الامير الحسن بن طلال على اهمية نظام تبادل المعرفة الداخلية بين اقاليم العالم الإسلامي والانتقال من الجانب العملي الى التعليم عبر التجارب والقياس واعتماد الثقافة الالكترونية. واشار الى ان معايير العلم الاسلامي ربما تنجح اذا ما تم تطبيقها عمليا وبالتالي بامكان العلم الناتج عن العالم الإسلامي ان يساعد البشرية جمعاء. كما اوضح ان التجارب اثبتت ان المشكلة في العالم الاسلامي لا تكمن في القدرات البشرية حيث تشير الاحصائيات الى ان عددا كبيرا من العرب والمسلمين حققوا انجازات علمية في الولايات المتحدة في مجالات مثل العلوم والتكنولوجيا. ودعا الامير الحسن الى تحديد الاولويات العلمية في العالم الاسلامي كما فعلت اوروبا قبل ذلك والتحرك وفقا لهذه الاولويات والى النظر من جديد الى الانظمة الاكاديمية في بلداننا الاسلامية وان لا نفكر في هوية العالم العربي والإسلامي فقط ولكن العمل على تغيير الانماط التي شكلناها. واكد على اهمية وضع اطار للعمل يضمن التبادل العلمي عبر الحدود فضلا عن وضع معايير معينة يتم تنفيذها في اطار جهود النهوض بالحركة العلمية في العالم الاسلامي. واشار الى ان العمل العلمي واسع ولا يقتصر على تكنولوجيا محددة بعينها بل يتسع الى تكنولوجيات جديدة يجب ان تكون ذات فائدة واولوية بالنسبة لعالمنا الاسلامي وبالتالي يجب الاستثمار في كل العلوم التي تفيد البشر مثل علوم الطاقة المتجددة وعلوم البيئة. وطالب في هذا الصدد بان توجه الكثير من الاموال الإسلامية في البنوك الغربية داخل العالم الاسلامي ويتم استثمارها في الداخل من خلال المشاريع العلمية الحيوية التي تفيد بلداننا. ولاحظ الامير الحسن بن طلال ان المشكلة في كثير من دول العالم الاسلامي تكمن في عدم وجود انظمة لبراءات الاختراع نتيجة الاخفاق في الاستثمار بهذا المجال ولذلك فان هناك العديد من الدول خارج العالم الاسلامي تستفيد من اختراعاتنا ومشروعات في مجال البيئة والتكنولوجيا الحديثة خاصة الطاقة المتجددة والاقتصاد الاخضر وتكنولوجيا الفاز والطاقة الشمسية. وقال ان هذه الموضوعات هي مشروعات استثنائية وعلينا ان نتحدث فيها بذات الكيفية التي نتحدث فيها عن موضوع الاسلام. ونوه الامير الحسن بن طلال بالجهود الكبيرة التي تقوم بها دولة قطر في مجال البحث العلمي وتركيز هذه البحوث على النتائج التي تعود بالفائدة على المنطقة والعالم باسره. واشار في نفس السياق بتخصيص قطر جزء من ناتجها المحلي في مجالات البحث العلمي، معتبرا ذلك من مجالات الاستثمار المهمة وذات الفائدة المرجوة.

□ الامير الحسن بن طلال

◄ بناء الجسور

من جانبه القى البروفيسور عبدالسلام المجالي رئيس مجلس ادارة اكاديمية العالم الإسلامي للعلوم كلمة حيا فيها حضرة صاحب السمو الشيخ حمد بن خليفة ال ثاني امير البلاد المفدى لدعم سموه الموصول للاكاديمية. كما وجه بهذه المناسبة الشكر والامتنان لمعالي الشيخ حمد بن جاسم بن جبر ال ثاني رئيس مجلس الوزراء وزير الخارجية. واوضح ان عنوان المؤتمر "العالم الإسلامي والغرب: اعادة بناء الجسور من خلال العلوم والتكنولوجيا" يمثل محاولة من جانب الاكاديمية لبناء علاقات بين الطرفين وهذا اختبار تواجهه الاكاديمية في اطار الجهد الدولي المطلوب في هذا الصدد. واوضح ان من اهداف المؤتمر عرض وجهة نظر العلماء والاكاديميين من الطرفين حول سبل رأب الصدع بين الشرق والغرب من خلال التعاون العلمي والتكنولوجي ومعالجة جملة من الاسئلة المتعلقة بالتاريخ الإسلامي والجانب الروحاني بما يكشف الى اي مدى وجود تشابه بين الجانبين في هذا الصدد. ودعا الى فصل الخلافات السياسية عن الدين، في سياق متصل الى ان هذا الاحباط لازم الشعوب العربية والإسلامية منذ امد بعيد بسبب عدم تحقيق السلام بين اسرائيل والعالم العربي. وقال ان عدم التوصل الى حل للمسألة الفلسطينية ادى الى شلل التفكير خاصة لدى القادة العرب. وتطرق الى دور العلم الحيوي في كل هذا. ورأى ان دول منظمة التعاون الاسلامي تعاني من نقص في مجالات البحث العلمي والعلوم بمختلف افرعها ما عدا بعض الدول فضلا عن ان معظم بلدان المنظمة ليست مصدرا للتكنولوجيا. وبيّن ان احد التحديات هو كيفية تكييف العلم مع السياسات التنموية لرفع مستوى الاقتصاد في الدول الاعضاء واستخدام العلوم في معالجة المشاكل التنموية التي تواجهها هذه الدول ومنها مشاكل المياه والصحة. ودعا الى تغيير اسلوب التفكير لدى صناع القرار في دول العالم الإسلامي وان يتحلى هؤلاء بالإرادة نحو التطوير في كل المجالات وتجنب اي انواع من الاخفاقات. واوضح ان من بين الادوار التي تضطلع بها الاكاديمية حث صناع القرار في الدول الإسلامية على الاخذ بالعلم والتطور التقني لأحداث التقدم الاقتصادي والصناعي. واشار الى ان الاكاديمية ستحتفل بمرور 25 عاما على انشائها ويتعين ان نجد الثقة فيها وفي دورها الهادف الى احداث التغيير التنموي والفكري والعلمي والسياسي في دول العالم الإسلامي. موضحا ان الامن لا يقتصر على الجانب العسكري بل يشمل امورا اخرى تتصل بالغذاء والصحة. وقال ان اكاديمية العالم الإسلامي للعلوم خصصت موازنات كبيرة لمواجهة هذا التحدي ويقع عليها دور بناء القدرات وتعزيز التعاون الاقليمي. معربا عن ثقته بان مؤتمر الدوحة يمثل دفعة قوية للجهود المشتركة نحو التعاون والتفاهم والتسامح.

□ الدكتور مهاتير محمد

◄ حلحلة الأزمات

بدوره القى الدكتور مهاتير محمد زميل شرف اكاديمية العالم الإسلامي للعلوم ورئيس وزراء ماليزيا الاسبق كلمة في الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تناول فيها الازمات المتلاحقة التي تصيب العالم خاصة الدول الغربية ومنها الازمة المالية. وقال ان ذلك كان نتيجة لعدم قدرة بعض الدول الغربية على الايفاء باحتياجات شعوبها مما ولد حالة من عدم الرضا لدى المواطنين وهو ما نلمحه في اليونان وينتقل ايضا الى ايطاليا واسبانيا وعدد من الدول الأوروبية. واكد ان مثل هذه الازمات المالية تسجلها بعض الدول النامية. ورأى ان الشعوب ستفقد في النهاية صبرها والخوف ان يؤدي ذلك الى حروب اهلية وحالة من العنف المتسع. ودعا رئيس وزراء ماليزيا الاسبق كل الانظمة العالمية مجتمعة الى التفكير في الوسائل والانظمة التي يستخدمونها حاليا وان يراجعوا اسلوبهم في حكم شعوبهم ويعملوا على تلبية مطالبهم درءا للمخاطر التي يمكن ان تنجر بسبب عدم الاستجابة الى طموحات الشعوب. واكد ان العالم كله يشهد ازمات في الشرق والغرب سواء في الدول المتقدمة او الدول النامية ولذلك يجب التحرك لمواجهة هذه الازمات والعمل على ايجاد الحلول المناسبة لها. كما اكد ان مؤتمر اكاديمية العالم الإسلامي للعلوم يمكن ان يساهم في جهود التفكير لاقتراح نوعية من الحلول الملائمة لحل الأزمات التي يشهدها العالم وان يقدم للحكومات بعض الاجراءات والوسائل التي يمكن ان تساعد في مثل هذه الحلول. واقترح الدكتور مهاتير محمد عقد اجتماع عالمي يجمع الدول المتقدمة والدول النامية للتفكير معا في حلول للمشاكل

تكريم آل محمود وجائزة تقديرية لقطر على استضافتها للمؤتمر

الحسن بن طلال: البحث عن كيفية ابتكار العالم الإسلامي للاكتشافات الثقافية العلمية التي تساهم في حل مشاكل العالم

مهاتير: المؤتمر يساهم في اقتراح الحلول الملائمة لحل الأزمات التي يشهدها العالم

□ الدكتور عبدالسلام المجالي

◄ التعاون العلمي

واكد فخامة الرئيس اصف علي زرداري رئيس جمهورية باكستان الإسلامية وراعي اكاديمية العالم الاسلامي للعلوم في رسالة وجهها للدكتور محمد علي ممثلة في المؤتمر على اهمية التعاون العلمي بين العالمين الغربي والاسلامي الى جانب تاسيس شراكات دولية تتيح ارضية للتضامن والتعاون بين الجانبين. واشار الى ان البعض في الغرب ينظر الى الاسلام كعدو له وهي نظرة خاطئة وفهم مغلوط يجب تصحيحه. مشددا على ان العلم والإسلام يسيران جنبا الى جنب ولا يوجد تعارض بينهما. وقال ان المعرفة والعلوم اشياء مهمة للعالم اجمع وبالتالي فهي تشكل طريقة لبناء الجسور بين العالمين الإسلامي والغربي وبالتالي يجب العمل في العالم الإسلامي على ايجاد بعض البرامج الناجعة التي تصب في هذا الجهد من خلال تقديم الاراء والافكار والحوار الثقافي. واكد الرئيس الباكستاني في رسالته ان اكاديمية العالم الإسلامي للعلوم تستطيع ان تلعب دورا مهما في هذا المنعطف التاريخي لتضييق الفجوة بين الاسلام والغرب وانتهاج استراتيجيات تجعل منظمة التعاون الإسلامي تضطلع بدور ريادي لمواجهة التحديات التي تواجه العالم الاسلامي اليوم.

◄ تكريم المشاركين

وفي ختام الجلسة الافتتاحية للمؤتمر تم تكريم سعادة السيد احمد بن عبدالله آل محمود نائب رئيس مجلس الوزراء وزير الدولة لشؤون مجلس الوزراء وتسليمه جائزة تقديرية اعترافا بدور قطر واستضافتها لهذا المؤتمر وتشريف سعادته جلسة الافتتاح. كما تم توزيع سبع شهادات زمالة جديدة لاكاديمية العالم الاسلامي للعلوم وتسليم جائزة (ابراهيم) التذكارية التي تمنحها الأكاديمية واللجنة الدائمة للتعاون العلمي والتكنوجي (الكومستك) التابعة لمنظمة التعاون الإسلامي لاحدى الشخصيات البوسنية لتميزه في المجال الطبي. ويركز مؤتمر اكاديمية العالم الإسلامي للعلوم الذي يستمر ثلاثة ايام على مواضيع العلوم والتكنولوجيا والابتكار لتحقيق التنمية المستدامة في العالم الإسلامي ضمن أهداف الأكاديمية التي تعمل على إيجاد هيكل مؤسسي فاعل من شأنه ان يساعد في استخدام العلوم والتكنولوجيا من أجل تنمية الدول الإسلامية خاصة والإنسانية بشكل عام.

□ صورة جماعية للمشاركين في المؤتمر

المجالي: المؤتمر سيعرض وجهة نظر العلماء والأكاديميين حول سبل رأب الصدع بين الشرق والغرب

إبـــراء ذمـــة
تعلن عائلة / خيري إدريس خيري (رحمه الله)
إدريس أبو دبيره
عن إبراء ذمه
خيـــري إدريـــس (رحمه الله)
ممن له أية مطالبات لدى المرحوم يرجى التكرم بالاتصال على هاتف: ٥٥٥١٩٩٥٠ بو عمر مع إحضار الأوراق الثبوتية الدالة على ذلك خلال اسبوعين من تاريخ نشر الاعلان
وجزى الله خيـــراً كل من سعى لإبراء ذمة المرحوم